الباب الخامس

الخاتمة

الاستنباطات

بعد كل ما سبق من الدراسات يود الباحث أن يأخذ قليلا من الاستنباطات وهي :

١- كان عبد الله ابن المعتز من أحد البلغاء ولد بالمدينة سامرا في بيت الملك وموئل الخلافة سنة ٢٤٧، وهو أديب شاعر وناقد عالم بجيد فني النظم والنثر وواسع الثقافة. وتوفي في اليوم الأول من ربيع الثاني سنة ٢٩٦هجرية.

٢- قبل عصر ابن المعتز كان البديع لغة مستعمل لدى الشعراء الجاهليين والمخضرمين ومذكورة في القرآن الكريم والحديث النبي.وانتهى معانيه إلى امرين الجدة

التي يدل على إنشاء الشيئ ابتداء والبراعة والغرابة التي يدل عليها العجيب.

٣- الفنون البديعية قد استعملت لدى القدامى والمحدثين وهم بدأوا يلتفتون إلى هذه الأساليب البلاغية مشيرين إلى روعتها وجمالها بدون الإتيان بالاصطلاحات.

٤- لابن المعتز له مساهمة عظيمة بتقديم ثمانية عشر فنا منه البديع مذكورة فيكتابه تحت عنوان "البديع".

٥- بعض علماء البلاغة وافقوا على أنه أول من جمع الألوان البديعية في بحث خاص ولم يسبق له المتقدمون.

الاقتراحات

قد أتم الباحث كتابة هذه الرسالة بعون الله وتوفيقه تحت إشراف الأستاذ محمد غفران زين العالم وشكر على عنايته. فيتمنى أن تكون لها قيمة رفيعة لمن كان له اهتمام وعناية في دراسة البلاغ العربية.

إن في هذه الرسالة الجامعية على رغم من ضخامة الجهد التي بذلها الباحث في إتمامها لا تخو عن النقائص والقصور، فمن اجل ذلك فيرجو من قراء هذه الرسالة ،من يستفيد منها الانتقاد البنائي والتوجيه الخالص كي تطال هذه الرسالة إلى اكمل صورتها، ويقترح لهم أن يتعمقوا كل ما يجدون في هذه الرسالة في مصادر أخرى بشتى نواحها لأن دراسة البلاغة كانت من أهم الدراسات الأدبي.

وأخيرا أراد الباحث ن يهدى أفوق الشكر لمن يعينه في كتابة هذه الرسالة من الأساتذة ،الزملاء والأحباء، فيدعو أن يكتبهم في عباده المفلحين ويهب لهم الثواب والمغفرة وبالله التوفيق والرضى والعصمة.